بل هذه احرف تتلو لكم وبكم وان تمتني معناها هو الله
واما التكذيب فهو جحود نبي من الانبيا عليهم
السلام او جحد كتابا من كتب الله تعالى المنزلة
او اية منها او صحيفة من الصحف على سبيل الاطلا ق
في ما انزله الله تعالى على الانبيا الماضين عليهم
السلام ولا جحود شي من ذلك موجود بيد
الكفار الان لثبوت التغيير والتبديل فيه باخبار
الله تعالى عنهم في كلامه القديم ولهذا قال تعالى
قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم
واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي
موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا
نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ولان
جميع الكتب في الصحف التي انزلت قبل نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم نسخت تلاوتها واحكا
مها بالقران العزيز فلم تبق الان كما كانت
من قبل فالتورات كانت تورات في زمن موسى
عليه السلام ثم نسخت تلاوتها واحكامها فهي
الان ليست بتورات وان فرض عدم تغييرها و
وتبديلها وكذلك الزبور كان زبورا في زمن
داود عليه السلام ثم نسخ تلاوته وحكمه فهو
الان ليس بزبور وان تلاه علينا معصوم وكذلك
الانجيل كان انجيلا في زمن عيسى عليه السلام
والان نسخ حكمه وتلاوته فخرج عن كونه انجيلا
وان

وان تلاه علينا عيسى عليه السلام بعد نزوله من
السما بل الايات القرانية التي نسخت تلاوتها
فقط وبقي حكمها كقوله الشيخ والشيخة اذا
زنيا فاجلدوهما نكالا من الله منسوخة باية
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة وقد خرجت تلك الاية عن حكم القرانية
بسبب نسخ التلاوة فلا تسمى قرانا حتى لا يثبت
لها احكام القرانية من وجوب الطهارة وصحة
الصلاة بها وكفر جاحدها مع ان حكمها باق من
غير نسخ فكيف لا يخرج الكتب السابقة كالتورات
والانجيل عن كونها كتبا مسماة بهذين الاسمين
بعد تحقق نسخها تلاوة واحكاما ولهذا اذا امنا نؤمن
بما انزل على موسى وعيسى عليهما السلام من التورات
والانجيل ونعتقد ان هذه التورات وهذا الانجيل
اللذين اللذين بيدي اليهود والنصارى ليستا
بتورات ولا انجيل وان فرضنا محالا وهو عدم تغيرها
الذي اخبرنا الله به في كتابنا الذي هو القران
الثابت بالتواتر الباقي احكاما وتلاوة الى ما شا
الله تعالى بل هذه الاوراق المكتوبة التي تسميها
اليهود الان والنصارى بالتورات والانجيل اذ كانت
خالية من الفاظ الكفر فهي قصص وادعية
وحكم من جملة كلام المخلوقين يجوز لنا النظر
فيها كما ننظر في كتب المواعظ والحكم لا على

Copyright © King Saud University